دور الفيديو التعليميّ في تنمية الذّكاء البصريّ لدى تلامذة مرحلة التعليم الأساسيّ من وجهة نظر معلّميهم

شذى الطيار* د. رويدا حمدان**

(الإيداع:15 أيار 2022،القبول:8 آب 2022)

الملخص:

هدف البحث الحالي إلى تعرّف دور الفيديو التعليمي في تنمية الذّكاء البصري لدى تلامذة التعليم الأساسي من وجهة نظر معلميهم في المدارس التابعة لمديرية تربية حماة، كما هدف إلى اختبار دلالة الفروق بين متوسطات آراء المعلمين تبعاً لمتغيّرات: الجنس، والخبرة، والمؤهّل العلمي.

ولتحقيق هذه الأهداف طُبِّقت أداة البحث وهي استبانة آراء المعلّمين مكونة من (18) فقرة، كما تكوّنت العينة من (322) معلّماً ومعلمةً من جميع معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مديريّة التربية التّابعة لمدينة حماة خلال عملهم في الفصل الدراسي الثّاني من العام الدّراسي 2022/2021م.

وأظهرت نتائج البحث أنّ درجة موافقة المعلّمين كانت مرتفعة، كما تبيّن عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة تبعاً لمتغيّرات الجنس والخبرة والمؤهّل العلمي.

وأوصى البحث بضرورة تأكيد استخدام المعلمين للفيديو التعليمي لما له من تأثير في أذهان التلاميذ، وإدخال برامج تصميم الفيديو التعليمي ضمن المقررات الدراسيّة، بالإضافة لإقامة دورات تدريبيّة للمعلّمين على استخدام برامج تصميم الفيديو التعليمي واكسابهم مهارات استخدامه.

الكلمات المفتاحيّة: الفيديو التعليمي، الذكاء البصري، التعليم الأساسي.

*طالبة دراسات عليا (ماجستير)- اختصاص تربية- قسم تقنيات التعليم -كلية التربية- جامعة دمشق.

**دكتورة في قسم المناهج وطرائق التدريس- كلية التربية- جامعة دمشق.

The role of the educational video in developing the visual intelligence of the students of the basic education stage from the point of view of their teachers

Shatha Al Tayyar* **Dr. Ruwaida Hamdan****

(Received:15 May 2022,Accepted:8 August 2022)

Abstract:

The current research aimed at developing the visual intelligence of basic education students from the point of view of their teachers in the schools affiliated to the Hama Education Directorate. It also aimed to test the average differences between teachers and teachers and educational area. ،according to the variables: gender

An educational tool and a questionnaire Teaching tools for teachers (18) male and female teachers from basic education in the Directorate of Education of the city of Hama during work in the second semester of the academic year 2021/2022 AD.

The results of the research showed that the degree of approval by the teachers was high and it was also found that there was no statistically significant difference between the average experience and ،scores of the sample members according to the variables of gender educational qualification.

The research recommended the necessity of emphasizing the practice of teachers' use of and the introduction of ،educational video because of its impact on the minds of students in addition to holding training ،educational video design programs within the curricula courses for teachers on the use of educational video design programs and providing them with the skills of using it.

Keywords: educational video، visual intelligence، basic education.

*Postgraduate Student (Masters) – Education Major – education technologies– College of Education – University of Damascus.

** Doctor at the Department of Curricula and Teaching Methods – College of Education – Damascus University.

1. مقدّمة البحث:

يعدّ العصر الذي نعيشه عصراً يلتحم فيه عنصرا العلم والتقنيّة التحاماً يصعُب معه التفريق بين كل من هذين العنصرين نظراً لتداخلهما وتكاملهما مع بعضهما البعض، كان لابد من تفعيل هذه التقنية للاستفادة منها في التطوير والارتقاء بالبحث العلمي، والتي باتت ضرورة ملحّة تفرضها وتقتضيها طبيعة العصر ومتغيراته، فصناعة المعلومات أصبحت إحدى أهم الصناعات الحديثة لأن من يمتلك ناصية المعلومات في هذا العصر قادر بكل ثقة على قيادة العالم وتوجيهه فكراً وعملاً وعلماً، والسيطرة عليه زماناً ومكاناً، ومن هنا فإن التحدّي الذي أحدثه الانفجار المعلوماتيّ والثّورة التقنيّة في مؤسسات التعليم في الوطن العربي بشكل عام.

كما أنّ التغييرات التي حصلت في الوقت الحالي ومع دخول عصر المعلوماتيّة وثورة الاتّصالات دعت الحاجة إلى تطوير برامج المؤسسات التعليميّة لتواكب تلك التغييرات، ويعدّ الفيديو التعليمي من التّقانات الهامّة في مجال التعليم وهو بمثابة نموذج جديد يساهم في تغيير الشكل التقليدي للتعليم (اشتيوه وعليان،2010، 221).

حيث يعدّ الفيديو التعليميّ من الوسائل التعليميّة الحديثة، وتكمن وظيفته في تقديم المعلومات البصريّة طبقاً لاستجابات المتعلمين، والتي تنعكس بشكل كبير على تحصيلهم الدراسي، وذكائهم البصري، ويتجلى ذلك في عرضه للمعلومات باستخدام لقطات الفيديو والإطارات الثابتة المرافقة للنصوص والصور المرفقة بالأصوات والرسوم التوضيحيّة (مازن،2009، 75)، وكل ذلك يفعّل عمل حاسّة البصر عند المتعلّم والتي ربما بدورها من الممكن أن تنمي لديه الذكاءات المختلفة وخاصة الذكاء البصري المكاني منها.

فقد رأى جاردنر أنّ الذكاء ليس واحداً أو عاماً وإنّما يتضمّن العديد من الذكاءات التي يمكن أن يمتلكها الفرد، كما أشار فيه أنّ الذكاء ليس بنية ساكنة، وإنّما نظام مفتوح متغيّر ويمكن تنميته بصورةٍ مستمرّة (علام، 2009، 44)، كما وتعتبر حاسّة البصر من أكثر الحواس التي تؤثّر في نمو الطلبة من النواحي المعرفيّة والسلوكيّة والوجدانيّة (منصور، 2015، 95).

ولتنمية الذكاء البصريّ في مراحل التعليم المختلفة أهميّة خاصّة، حيث أنّه ذلك النظام المسؤول عن معالجة وتخزين كل الصور المرئيّة حقيقيّة كانت أو خياليّة فالرّؤية هي مظهر يشمل حياتنا اليوميّة بشكل كبير، وعندما نكثّف من الذكاء البصري نصبح أكثر إدراكاً ووعياً لكل الأشياء التي نراها وأكثر قدرة على تذكّر واسترجاع ما نشاهده (صلاح، 2013، 4).

وانطلاقاً من أهميّة توظيف التكنولوجيا في التعليم والتعلّم دعت الحاجة إلى تعزيز تطبيقها لزيادة الذكاءات المتعدّدة وخاصة ما يتعلّق منها بالذكاء البصري المكاني، وزيادة التحصيل الدّراسي لدى المتعلّمين، لذلك كان لا بدّ من الاعتماد على تعزيز الفيديو التعليمي في هذا السياق، ومن هنا تولّدت فكرة البحث لدى الباحثة والاهتمام والرّغبة في الكشف عن دوره في تنمية الذكاء البصري لدى تلامذة مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر معلميهم تبعاً لمتغيّرات مختلفة سيتم معالجتها لاحقاً.

2. مشكلة البحث:

رغم الجهود المبذولة في تطوير المناهج بشكل عام، وما تواجهه العمليّة التعليميّة من صعوبات في تدريس هذه المناهج، والتي جاءت مع قلّة قدرتها على تلبية احتياجات المتعلّمين، أو ضعف توفر متطلبات التنفيذ، واستخدام الوسائل التعليميّة بأشكالها المختلفة، إلّا أن التعليم مازال يسير بشكله التقليدي سواء من حيث الاستراتيجيات أو من حيث الوسائل والتقنيّات المستخدمة.

ومن خلال عمل الباحثة في مجال التعليم لاحظت زيادة مشاركة التلاميذ ونشاطهم عند استخدامها للفيديو التعليمي، كونه يثير حواس التلميذ المختلفة منها حاسّة البصر والسمع، ولقد أثبتت الدراسات أنَّ التعلّم عن طريق البصر يشكّل نسبة 83 % مما يتعلّمه التلميذ في الحجرة الدراسيّة، ويكتسب الطلبة الخبرة الحسيّة الواقعيّة، حيث تكون الخبرة الحسيّة أكثر ثباتاً في الذاكرة (عطية، 2009، 328).

وعليه تكون ذاكرة الطالب للمعلومات البصريّة أفضل من ذاكرته للمعلومات اللفظيّة، ويكون أداؤهم أفضل عند حصولهم على المعلومات من حاستيّ السمع والبصر (أورمورد، 2013، 95).

وللتأكّد من مشكلة الدراسة قامت الباحثة بدراسة استطلاعيّة على عدد من المعلّمات في مرحلة التعليم الأساسي والتي أكّدت على قصور استخدام الفيديو التعليمي، حيث أنّ هناك ضعف في استخدام وتوظيف الوسائل التقنيّة الحديثة في الغرفة الصفيّة، كما أنّ اعتماد المعلم على الكتاب المدرسي كمصدر وحيد للمعلومات مستعيناً بالصور فقط والتي لا تشجع المتعلم على فهم الدروس بشكل كامل مقارنةً بالفيديو التعليمي بمؤثراته المختلفة ومنها البصريّة، وانطلاقاً من أهمية الترابط بين استخدام الفيديو التعليمي وتفعيل حاسة البصر ذات الأهمية في إعمال عقل المتعلم ومدى احتفاظه بالمعلومات لأطول فترة ممكنة، فقد جاءت رغبة الباحثة للقيام بهذه الدراسة للكشف عن دور الفيديو التعليمي في تنمية الذكاء البصري لدى تلامذة مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر معلّميهم، من خلال الإجابة عن السؤال الآتي:

ما دور الفيديو التعليمي في تنمية الذّكاء البصري لدى تلامذة مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر معلّميهم؟

3. أهميّة البحث:

1. قد يسهم البحث في توضيح دور الفيديو التعليمي في زيادة الذكاء البصري لدى تلامذة مرحلة التعليم الأساسي.
2. قد يسهم البحث في توجيه نظر المعلمين لتجديد أساليب التعليم بإدخال واستخدام الفيديو التعليمي في مناهجهم الدراسيّة والأعمال التي ينفذونها داخل الغرفة الصفيّة.
3. قد يسلّط الضوء على الذكاء البصري وأهمية تنميّته لدى التلامذة.
4. قد يعمل على مواكبة التوجّهات الحديثة نحو توظيف المستحدثات التكنولوجيّة والتقنيّات التعليميّة في العمليّة التعليميّة والتربويّة كالفيديو التعليمي.
5. قد يسهم في لفت انتباه الجهات المعنيّة كوزارة التربية، ومؤلّفي المناهج لضرورة إدخال الفيديو التعليمي في المناهج والمقرّرات الدراسيّة الجامعيّة.

4. أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

تعرّف دور الفيديو التعليمي في تنمية الذّكاء البصري لدى تلامذة التعليم الأساسي من وجهة نظر معلميهم.

5. متغيّرات البحث:

المتغيّرات المستقلة:

- الجنس: (ذكر، أنثى).
- سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات، من 5 إلى 9 سنوات، 10 سنوات فأكثر).
- المؤهّل العلمي (إجازة، دبلوم تأهيل، دراسات عليا).

المتغيّر التابع: آراء معلمي الحلقة الأولى حول دور الفيديو التعليمي في تنمية الذكاء البصري لدى تلامذة مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظرهم.

6. فرضيّات البحث:

1. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائيّة بين متوسطي درجات أفراد العيّنة على الاستبانة أداة البحث تبعاً لمتغيّر الجنس.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة بين متوسطات درجات أفراد العيّنة على الاستبانة أداة البحث تبعاً لمتغيّر عدد سنوات الخبرة.

3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة بين متوسطات درجات أفراد العيّنة على الاستبانة أداة البحث تبعاً لمتغيّر المؤهّل العلمي.

7. مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائيّة:

الفيديو التعليمي: "وسيط تعليمي مصوّر في شريط فيديو، يهدف إلى تعليم المشاهدين أو الطلاب، وإلى تحقيق أهداف تعليمية عبر مزج الصوت والصورة والحركة والتعليق الكتابي، ومن الممكن أن يتضمّن الفيديو التعليمي مقاطع من الندوات والمؤتمرات والأحداث العلمية والتاريخيّة والجغرافيّة لتقريب المعاني والمفاهيم" (عمار والموسوي، 2014،58).

الذّكاء البصري: "يعرّف بأنه القدرة على التصوّر البصري الفراغي، وإدراك الصّور ذات الأبعاد الثلاثيّة، بالإضافة إلى التعامل مع الصور المكانيّة وتنسيقها وتوظيف الخيال الخصب في الإبداع فنيّاً، وهذا يتطلّب امتلاك الحساسيّة للألوان والخطوط، والأشكال والطّبيعة، وإدراك العلاقات القائمة فيما بينها" (نوفل، 2007، 99).

التعريفات الإجرائيّة:

الفيديو التعليمي: هو مزيج من الوسائط المتعددة من (صوت وصورة ونص كتابي) لتقديم المحتوى التعليمي بشكل عصريّ وجذّاب يعمل على تحقيق الأهداف التعليميّة المنشودة.

الذّكاء البصري: هو قدرة التلميذ على تفسير المؤثّرات البصريّة التي يتلقّاها عن طريق حاسّة البصر، تمهيداً لدمجها في بنيته المعرفيّة.

8. دراسات سابقة:

قامت الباحثة بالاطّلاع على البحوث والدّراسات السّابقة التي تناولت موضوع الفيديو التعليمي ودوره في تنمية الذّكاء البصري، ولم تجد دراسات تناولت هذا الموضوع وهذا ما شجّع الباحثة لتطبيق هذا البحث، وقسّمت الدراسات إلى محورين، دراسات تناولت الفيديو التعليمي، ودراسات تناولت الذكاء البصري.

المحور الأول: دراسات تناولت الفيديو التعليمي:

❖ **دراسة الحفناوي (2015)، السعودية:**

عنوان الدراسة: أثر استخدام تلميحات الفيديو الرقمي لتنمية مهارتي الاستماع والتحدث لدى الأطفال ضعاف السمع بمرحلة رياض الأطفال.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام تلميحات الفيديو الرقمي لتنمية مهارتي الاستماع والتحدث لدى الأطفال ضعاف السمع بمرحلة رياض الأطفال، وبلغت عيّنة الدراسة (40) طفلاً قسمت إلى مجموعتين، إحداهما ضابطة والثانية تجريبية طبّق عليهما مقياس مهارتي الاستماع والتحدّث لضعاف السمع وبرنامج فيديو رقمي، وكانت نتائج الدراسة وفق الآتي: وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (0.02) بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي للمهارات اللغوية (استماع- تحدث) لدى أطفال الروضة وتتجه تلك الفروق لصالح القياس البعدي. كما تمّ وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (0.02) بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي للمهارات اللغوية (استماع- تحدث)، وتتجه تلك الفروق لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (0.02) بين متوسطي رتب درجات أطفال الروضة (ذكور- إناث) في المهارات اللغوية (استماع- تحدث) ، وتتجه تلك الفروق لصالح الإناث.

❖ **دراسة العمري (2014)، السعودية:**

عنوان الدراسة: أثر استخدام فيديو تفاعلي في تحصيل مادة العلوم لدى طالبات الصّف السادس الابتدائي بمحافظة بلجرشي.

هدفت الدراسة إلى تعرّف أثر استخدام فيديو تفاعلي في تحصيل مادة العلوم لدى طالبات الصف السادس الابتدائي بمحافظة بلجرشي في السعودية، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي القائم على تصميم الاختبار القبلي والاختبار البعدي لمجموعتين (الضابطة والتجريبيّة)، وتكوّنت عيّنة الدراسة من (42) طالبة من طالبات الصّف السادس الابتدائي توزّعوا إلى مجموعتين (22) طالبة في المجموعة التجريبيّة التي تمّ تدريسها باستخدام الفيديو التفاعلي، و (20) طالبة في المجموعة الضابطة التي تمّ تدريسها بالطريقة التقليدية، وأظهرت النتائج وجود أثر إيجابي للفيديو التفاعلي في تنمية التحصيل الدراسي.

❖ **دراسة عبد الغفور (2012)، فلسطين:**

عنوان الدراسة: أثر استخدام الوسائط التعليميّة (السبورة الذكية، الفيديو التعليمي) عبر الشبكة العالميّة على التحصيل الدراسي لدى طلبة الصف التاسع في مبحث الجغرافيا بمحافظة خان يونس.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام الوسائط التعليميّة (السبورة الذكية، الفيديو التعليمي) عبر الشبكة العالميّة على التحصيل الدراسي لدى طلبة الصف التاسع في مبحث الجغرافيا بمحافظة خان يونس، استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج شبه التجريبي لمجموعتين ضابطة وتجريبية، مع قياس قبلي وبعدي، حيث درست المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية، بينما درست المجموعة التجريبية باستخدام بعض الوسائط التعليمية المقترحة عبر الشبكة العالميّة (السبورة الذكية، الفيديو التعليمي)، وأظهرت النتائج أنّ استخدام الوسائط التعليميّة ومنها الفيديو التعليمي له أثر في تحسين التحصيل لدى طلاب الصّف التاسع في مبحث الجغرافيا في محافظة خان يونس، ووجود فروق دالة إحصائيّاً بين متوسط درجات المجموعة التجريبيّة ومتوسط درجات المجموعة الضابطة علة القياس البعدي لاختبار التحصيل لصالح المجموعة التجريبيّة.

❖ **دراسة بورغير (2011) Burger:**

عنوان الدراسة: "فعالية مواقع الفيديو الإلكترونيّة على الطلبة غير الخريجين في مقرر مقدمة إدارة الفنون التخطيطيّة والتصوير".

هدفت الدراسة إلى قياس فعالية مواقع الفيديو الإلكترونية على الطلبة غير الخريجين في مقرر مقدمة إدارة الفنون التخطيطية والتصوير (GCM)، حيث تم إنتاج (10) مقاطع فيديو تم تسجيلها باستخدام برامج تسجيل الشاشة، ورفعها على سيرفر خاص بجامعة ويكونست ستاوت في مينوموني التي طبقت فيها الدراسة، حتى تكون متاحة بأي وقت يحتاج إليها الطلبة، وطبّقت الدراسة على عينة من (40) طالباً وطالبة ملتحقين بذلك المقرر، ووزعت استبانة من أجل التعرّف إلى فعالية الفيديو في تحسين تعلمهم، وجعله أكثر كفاءة، وتم استخدام المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى أنّ الفيديو ساعدهم على إدراك المفاهيم النظرية، والمهارات العمليّة، وأنه شجعهم للتعلم بشكل كبير، وكانت هناك اتجاهات إيجابية في قدرتهم على السيطرة في عملية التعلم من خلال التحكم في تقديم الفيديو وإرجاعه.

تفوق الطالبات اللاتي درسن بأسلوب العرض المتقدم منفرداً في تحصيل مفاهيم مقرر وسائل وتقنيات التعليم على الطالبات اللاتي درسن بأسلوب العرض المتقدّم مصحوباً بلقطات الفيديو.

- ساهم استخدام العرض المتقدّم في اختصار الزمن اللازم لتعلّم الموضوع نفسه عن طريق المحاضرة التقليدية.

❖ **دراسة حسامو (2009)، سورية:**

عنوان الدراسة: "دور تسجيلات الفيديو في إكساب طلبة معلم الصف مهارات تصميم وإنتاج التقنيات التعليمية".

هدفت الدراسة إلى بناء برنامج تعليمي بوساطة الفيديو، لتعرّف دور تسجيلات الفيديو في إكساب طلبة السنة الثالثة في كلية التربية بجامعة تشرين تخصص معلم صف مهارات تصميم وإنتاج التقنيات التعليمية من خلال الجانب العملي لمادة تقنيات التعليم، وقياس فاعلية البرنامج في تحسين مهارات الطلبة المعلمين في مجال تصميم وإنتاج التقنيات التعليمية.

شمل المجتمع الأصلي للبحث طلبة السنة الثالثة معلم الصف في كلية التربية بجامعة تشرين للعام الدراسي 2008/2007 حيث بلغ عدد الطلبة في السنة الثالثة (675) طالباً وطالبة، وتمّ اختيار عينة عشوائية منهم مكونة من 70 طالباً وطالبة، وتمّ تقسيم الطلبة إلى مجموعتين بشكل عشوائي، الأولى مكوّنة من 35 طالباً وطالبة، والثانية تجريبيّة مكوّنة من 35 طالباً وطالبة، واعتمدت الدراسة المنهج التجريبي، وذلك لمناسبته لطبيعة الموضوع، حيث تمّ إعداد برنامج تعليمي يغطّي الأعمال المطلوبة في الجانب العملي لمادة تقنيات التعليم وتسجيلها على برنامج فيديو DVD.

أظهرت نتائج الدراسة وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست بوساطة تسجيلات الفيديو، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة المعتادة، في تصميم وإنتاج التقنيات التعليمية مجتمعة وكل منها على حدى (اللوحات التعليمية – المجسمات والعينات – الشفافيات – والشرائح الصغيرة) لصالح المجموعة التجريبية التي درست بوساطة تسجيلات الفيديو وذلك في الاختبار البعدي.

المحور الثاني: دراسات تناولت الذكاء البصري.

دراسة عوده (2019)، سورية:

بعنوان: الصور التعليمية وعلاقتها بالذكاء البصري لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بمدينة دمشق وريفها من وجهة نظر معلّميهم، وهدف البحث إلى تعرّف دور الصور التعليمية في تنمية الذكاء البصري لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بمدينة دمشق وريفها من وجهة نظر معلّميهم، وتكوّنت عيّنة البحث من معلّمي التعليم الأساسي بعدد (171) معلّماً ومعلّمة، واتّبعت الباحثة المنهج الوصفي، وصمّمت استبانة مكوّنة من (28) بنداً لتحقيق أهداف البحث، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) بين الصور التعليمية وبين الذكاء البصري، ووجود درجة تقدير كبيرة لدور الصور التعليمية في تنمية الذكاء البصري لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين بمتوسط قدره (2.79)، ولا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات معلمي التعليم الأساسي على الاستبانة تعزى إلى متغير المكان، ولا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات معلمي التعليم الأساسي على الاستبانة تعزى إلى متغير سنوات الخبرة.

دراسة الصفار (2016)، العراق:

بعنوان: قياس فاعليّة استراتيجيّة الذّكاء البصري في تحصيل طلبة قسم التربية الفنيّة في مادة المنظور، وهدفت الدراسة إلى قياس فاعليّة استراتيجيّة الذّكاء البصري في تحصيل طلبة قسم التربية الفنيّة في مادة المنظور، وتحقيقاً لذلك استخدم الباحث المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة، وطبّق الدراسة على عيّنة من طلبة قسم التربية الفنيّة وعددهم (109) طالب وطالبة موزّعين على (6) شعب تمّ اختيار عيّنة عشوائيّة واحدة مكوّنة من (10) طلاب وطالبات يدرسون مادة المنظور على وفق استراتيجيّة الذكاء البصري، واستخدم الباحث اختبار موضوعي من نوع اختيار من متعدّد لإظهار نتائج البحث والتي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0،05) لصالح الاختبار التحصيلي البعدي، لذلك اتّضح أنّ طلبة المجموعة التجريبيّة الذين درسوا المنظور وفق استراتيجيّة الذّكاء البصري أظهروا تفوّقاً في نتائج الاختبار البعدي مقارنةً بنتائج الاختبار القبلي.

دراسة مبروك (2015)، مصر:

بعنوان: فاعلية المدخل المنظومي في تنمية مستوى التحصيل المعرفي والذكاء البصري وبقاء أثر التعلم لدى تلميذات المرحلة الإعدادية، وهدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية المدخل المنظومي في تنمية مستوى التحصيل المعرفي والذكاء البصري وبقاء أثر التعلم، واقتصرت عيّنة الدراسة على طالبات الصف الأول الإعدادي من مدرسة المرشدي عمر الإعدادية بمحافظة طنطا البالغ عددهن (63) طالبة، باستخدام المنهج شبه التجريبي، وتمّ بناء أدوات الدراسة التي تكوّنت من اختبار تحصيلي ومقياس الذكاء البصري، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فرق دال إحصائيّاً عند مستوى دلالة (0،05) في الاختبار التحصيلي المعرفي البعدي لصالح المجموعة التجريبيّة، وعدم وجود فروق دالة إحصائيّاً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبيّة في التطبيقين البعدي والمؤجّل لصالح لاختبار التحصيل المعرفي، ووجود فرق دال إحصائيّاً عند مستوى دلالة (0،05) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبيّة والمجموعة الضابطة في التطبيق المؤجل لصالح المجموعة التجريبيّة لاختبار التحصيل المعرفي، مما يؤكّد على فاعليّة استخدام المدخل المنظومي في الاحتفاظ بالتعلّم، كذلك وجود فرق دال إحصائيّاً عند مستوى دلالة (0،05) بين متوسطي متوسطي درجات المجموعة التجريبيّة والمجموعة الضابطة في مقياس الذكاء البصري البعدي لصالح المجموعة التجريبيّة.

دراسة Saurino (2002)،Saurino، see :

بعنوان: استخدام تقنيات واستراتيجيات الذكاء البصري المكاني لتطوير المنهج المتكامل، وهدفت الدراسة إلى استخدام تقنيات واستراتيجيات الذكاء البصري المكاني لتطوير المنهج المتكامل وقد شاركت مجموعة تعاونيّة لاكتشاف كيفيّة تأثير هذه التقنيات على تكامل المنهج الدراسي، واختصرت عيّنة الدراسة على معلّمي وطلاب العلوم في الصّف الثّامن، وتألّفت مجموعة الدراسة من معلّمين في الخدمة ومعلّمين من الدراسات العليا ومجموعة من الطلبة يبلغ عددهم (4) طلاب، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي والتجريبي باستخدام مقابلات وبطاقة ملاحظة واختبار تحصيلي، وتبيّن في نهاية الدراسة أنّ المعلمون قاموا بتضمين الذكاء البصري المكاني مع باقي الذكاءات بسهولة في الوحدات المعينة، وتمّ مقابلة الطلاب في العيّنة وتمّ الحصول على انطباعات ممتازة حول تأثير تقنيات واستراتيجيات الذكاء البصري المكاني.

التعقيب على دراسات المحور الأول: الفيديو التعليمي

أفادت الباحثة من الدراسات التي تناولت محور الفيديو التعليمي بناء الإطار النظري وتحديد الإجراءات المناسبة للبحث واختيار المنهج المناسب للبحث وبناء أدواته، واتفق البحث الحالي مع بعض الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي التحليلي القائم على وصف الظاهرة كما هي في الواقع والتعبير عنها كيفيّاً وكميّاً بإعطائها وصفاً رقميّاً من خلال أرقام وجداول إحصائيّة مثل دراسة بورغير (2011).

واختلف البحث الحالي عن بعض الدراسات السابقة في عيّنة البحث والتي هي معلّمو الحلقة الأولى في مرحلة التعليم الأساسي، بينما طبّقت دراسة الحفناوي (2015) على رياض الأطفال، ودراسة العمري (2014) على عيّنة من طالبات الصف السادس الابتدائي، وطبّقت دراسة عبد الغفور (2012) على طلبة الصف التاسع، أمّا بورغير (2011) على طلاب إدارة الفنون التخطيطية، بينما دراسة حسامو (2009) فطبّقَت على عيّنة من طلبة السنة الثّالثة معلم الصف في كلية التربية، كما اختلف مع الحفناوي (2015) و حسامو (2009) في استخدامهما للمنهج التجريبي، واختلف مع دراستيّ العمري (2014) وعبد الغفور (2012) في المنهج المستخدَم إذ استُخدِمَ فيهما المنهج شبه التجريبي بينما استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي، كما اختلف البحث الحالي عن الدراسات السابقة من حيث العلاقة القائمة بين المتغيرين حيث أنّ دراسة الحفناوي (2015) بحثت في العلاقة بين تلميحات الفيديو الرقمي ومهارتيّ الاستماع والتحدّث، بينما دراسة العمري (2014) بحثت في العلاقة بين استخدام فيديو تفاعلي وتحصيل مادة العلوم، أمّا دراسة عبد الغفور (2012) بحثت في العلاقة بين

استخدام الوسائط التعليميّة (السبورة الذكية، الفيديو التعليمي) عبر الشبكة العالميّة والتحصيل الدراسي، ودراسة حسامو (2009) بحثت في دور تسجيلات الفيديو في إكساب طلبة معلم الصف مهارات تصميم وإنتاج التقنيات التعليمية، أمّا دراسة بورغير (2011) بحثت العلاقة بين مواقع الفيديو الالكترونية وتحسّن تعلمهم في مقرر إدارة الفنون التخطيطيّة، أمّا الدراسة الحالية فقد بحثت في دور الفيديو التعليمي في تنمية الذكاء البصري.

التعقيب على دراسات المحور الثاني: الذكاء البصري

أفادت الباحثة من الدراسات التي تناولت محور الذكاء البصري في بناء الإطار النظري وتحديد الإجراءات المناسبة للبحث واختيار المنهج المناسب للبحث وبناء أدواته، واتفق البحث الحالي مع بعض الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي التحليلي مثل دراسة (2002) Saurino،Saurino ،see، واختلفت مع الدراسة الحالية من حيث الأداة إذ تمّ استخدام المقابلة وبطاقة ملاحظة واختبار تحصيلي، أمّا في البحث الحالي فقد استخدمت الباحثة الاستبانة لجمع البيانات من المعلمين، كما اتفق مع دراسة عوده (2019) في المنهج وأداة البحث (الاستبانة)، وعيّنة البحث.

واختلف البحث الحالي عن بعض الدراسات السابقة في عينة البحث والتي هي معلّمو الحلقة الأولى في مرحلة التعليم الاساسي، بينما دراسة مبروك (٢٠١٥) طبّقت على تلميذات المرحلة الإعدادية، وطبقت دراسة الصفار (2016) على طلبة التربية الفنية، كما اختلفت مع بعض الدراسات في المنهج المستخدم في البحث، فقد استخدم كل من الصفار (2016) ودراسة (2002) Saurino،Saurino ،see ومبروك (٢٠١٥) المنهج التجريبي، بينما استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي وبذلك يتفق البحث الحالي مع دراسة (2002) Saurino،Saurino ،see فقط في استخدامه للمنهج الوصفي التحليلي بالإضافة للتجريبي، بينما اكتفى البحث الحالي بالمنهج الوصفي التحليلي، واختلف البحث الحالي عن الدراسات السابقة من حيث العلاقة القائمة بين المتغيرين حيث أنّ دراسة عوده (2019) بحثت في العلاقة بين الصور التعليمية والذكاء البصري، ودراسة الصفار (2016) بحثت في فاعليّة استراتيجيّة الذّكاء البصري في التحصيل، أما دراسة مبروك (2015) فبحثت في فاعلية المدخل المنظومي في تنمية مستوى التحصيل المعرفي والذكاء البصري وبقاء أثر التعلم، بينما دراسة (2002) Saurino،Saurino ،see فبحثت في استخدام تقنيات واستراتيجيات الذكاء البصري المكاني لتطوير المنهج المتكامل، أمّا الدراسة الحاليّة فتناولت دور الفيديو التعليمي في تنمية الذكاء البصري لدى تلامذة مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر معلّميهم.

9. الإطار النظري:

أولاً: الفيديو التعليمي

يُعرَّف الفيديو التعليمي بأنه: وسيلة تقوم على مزج كل من الصوت والصورة بصيغ مقنّنة متخصّصة (شحاتة والنجار،2003، 232).

1. ومن مزايا الفيديو كوسيلة اتصال وتعليم بصريّة سمعيّة ما يأتي:

1- تعرُض برامج الفيديو مثيرات متنوعة في طبيعتها "بصريّة سمعيّة، موسيقيّة، ألوان" في آنٍ واحد، وتقوم تقنية التصوير بكاميرا الفيديو بتكبير الموضوع المعروض أو تصغيره على الشاشة لجعله مناسباً بشكل أفضل أثناء عرضه على المتعلمين، ونجاحه إذا كان موضوع الدراسة يشكّل تفاصيل دقيقة.

2- إمكانية تنفيذ استراتيجيات تدريسيّة متنوعة –من خلال الفيديو – كالمحاضرات والندوات، وعمل التجارب، وعرض الخبرات وتعليم المهارات.

3- تستخدم برامج الفيديو بشكل مناسب في التدريس المصغّر، لما تتميز به من إمكانية تقديم التغذية الرّاجعة بأشكال مختلفة، حيث يمكن للمتعلمين استخدام تسجيلات الفيديو ومراقبة أنفسهم ذاتياً أثناء تنفيذ سلوك تدريسي معين، ثمّ

مشاهدة ما تمّ تسجيله بواسطة الفيديو والقيام بعملية التقويم المستمر، لذلك يتحقق الضبط الذاتي لعملية التعليم حيث يقوم المتدرب بتعديل سلوكه التدريسي فوراً من خلال التغذية الراجعة الفورية.

4- يساعد الفيديو التعليمي في التغلّب على نقص المواد التعليمية والمختبرات والأجهزة في بعض المدارس، حيث تقدّم برامج الفيديو خبرة شبه حسيّة تكون أقل تجريداً بمقارنتها بالأسلوب اللفظي التقليدي بالتدريس الذي يتّبعه المعلم في التدريس.

5- يمكن من خلال الاستخدام المنظّم لبرامج الفيديو التعليمي تخطّي حدود كل من المسافة والزمان والمكان.

6- توفير الوقت والجهد على كل من المعلّم والمتعلّم، وذلك لأن مشاهدة الموضوعات العلمية بواسطة الفيديو أسهل بكثير من قراءتها أو شرحها لفظياً مجرّداً (الطيطي،2015، 91-93).

2.أهمّية الفيديو التعليمي:

يشير (فراونة،43،2013) إلى أهمية الفيديو كوسيلة تعليمية تساهم في تطوير العملية التربوية لما له من مزايا عديدة لخّصها في الآتي:

وسيلة تعليميّة شاملة وجامعة بين الصوت والصورة والحركة، ويمكن استخدام أكثر من وسيط تعليمي في البرنامج الواحد. ويوفر سهولة حفظ المواد المسجّلة، كما ويأمن المشاركة الإيجابيّة والفعّالة عند استخدام الفيديو من قبل المعلّم والطلبة، ويتيح للمعلم مشاهدة الفيديو أكثر من مرة قبل عرضه، كما يمكن للطالب استخدامه في أي وقت، ويوفر إمكانية معالجة نقص المعلمين وبخاصة الأكفياء وإمكانيّة استخدامه في تدريب المعلمين على طرق التدريس الجيّدة.

3. بعض المشكلات التربوية في التدريس بالفيديو:

1- يرى بعض المربين أن استخدام برامج الفيديو في العملية التعليمية يحقّق سلبيّة المتعلّمين حيث يضعهم موضع المتفرّج الذي لا يقوم بدور إيجابي في العملية التعليميّة، لأنهم مجرّد متلقّين للمعلومات ولا يقومون بسلوك آخر.

2- يُؤخذ على برامج الفيديو أنها تسير بسرعة واحدة (إما بشكل سريع أو فوق المتوسط) ممّا لا يتيح مجالاً لمراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، علماً أنّ الدارس يتعلّم بصورة أفضل عندما تقدّم إليه المعلومات حسب سرعته الذاتيّة وإمكاناته الشخصيّة، ويمكن معالجة ذلك من خلال تصميم المعلم لخبرات تعليمية تساند برامج الفيديو، وتحقّق أهداف التدريس، كذلك تسجيل الفيديو، وإعارته للطلبة من أجل التعلّم الذاتي، والوصول إلى التعلّم المتقن، هذا يمكن أن يقدّم مساهمة مناسبة في حل هذه المشكلة.

3- النقص الواضح في تأهيل المعلمين في مجال استخدام تقنيات التعليم بشكل عام، وتقنيّة الفيديو بشكل خاص، وهذا يؤدي بدوره إلى العزوف عن استخدام هذه التقنية في العملية التدريسية نتيجة جهل المعلّمين لإمكاناتها التربوية.

4- إنّ اعتماد برامج الفيديو بشكل رئيسي في العمليّة التربوية يساعد على خلق جيل من المتعلّمين يكتسب خبراته واتجاهاته عن طريق شاشة التلفزيون، حيث يقل اكتساب الخبرات عن طريق العلاقات الشخصيّة بين المعلّم والمتعلّمين وفي ذلك خسارة كبيرة للمتعلّمين، إذ أنّ عمليات التفاعل والتأثير والتأثّر لا يمكن أن تضاهيها أي وسيلة تعليمية أخرى (القلا وصيام،2014، 330-332).

ثانياً: الذكاء البصري:

1.مفهوم الذكاء البصري- المكاني:

يمثّل الذكاء البصري- المكاني أحد أهم أنواع الذكاءات المتعددة التي أشار إليها (Gardnar) في نظريّته، فمنذ مرحلة الولادة يبدأ الطفل عملية التواصل مع العالم الخارجي المحيط به من خلال حاسة البصر، والتي لا يمكن الاستغناء عنها في أيّ مرحلة من مراحل حياته. كما يوصف الذكاء البصري المكاني بذكاء الصورة، والمقدرة على الإدراك الدقيق للعالم البصري،

والتصوّر النسبي لمواضع الأشياء المتواجدة في الفراغ، وخلق الصور البصريّة والتخيّلات التي يمكن للفرد توظيفها في إيجاد الحلول لبعض المشكلات (إبراهيم، 2011، 65).

2.خصائص وسمات أصحاب الذكاء البصري:

يتميّز أصحاب هذا النوع من الذكاء البصري بالسمات والخصائص الآتية:

1- إنّ هؤلاء التلاميذ متفوقون في الرّسم والتفكير فيه وابتكاره وفي الأعمال الفنيّة أو الحرفيّة.
2- إنهم يستجيبون بسرعة للألوان وكثيراً ما يندهشون للأشياء التي تثيرهم وقد يصفون الأشياء بطرق تنمّ عن خيال ويتميّزون بأحلام حيّة، والقدرة على تصوّر الأشياء والتأليف بينها وإنشاء بُنيات.
3- هم من صنف التلاميذ الذين يحبّون الرّسم والصياغة ويدركون الأشكال بدقّة.
4- إنهم متعلمين يميلون إلى التفكير باستخدام الصور والألوان ويدركون موضوع الأشياء ولهم ذاكرة بصريّة.
5- أصحاب هذا النوع من الذكاء يبرعون في رسم الخرائط والرسومات البيانية والجداول والفنون المرئيّة بصورة عامة (عامر والمصري،2016، 141).
6- القدرة على إنتاج صور ذهنيّة عقليّة من خلال التخيّل والتّلاعب بالأفكار (Benzon،1990،55).
7- لديهم ذاكرة بصريّة قويّة وقدرة على التفكير المجرّد (Silverman،freed ،2013،32).

ويصف جابر 2003 الأشخاص الذين لديهم الذكاء البصري بالآتي: يروي ويصف صوراً واضحة، ويقرأ خرائط ولوحات ورسوماً بيانيّة بسهولة أكبر من قراءته النص، كما أنه يحلم أحلام يقظة أكثر من أقرانه، ويستمتع بأنشطة الفن، وتراه يرسم أشكالاً متقدّمة عن سنّه، كما ويحبّ مشاهدة الأفلام المتحرّكة والشرائح وغيرها من العروض البصرية، ويستمتع بحل الألغاز والمتاهات وغيرها من الأنشطة البصريّة المشابهة، ويبني بنايات مشوّقة ذات أبعاد ثلاثية أفضل ممن في سنّه (جابر،2003، 33).

3.دلائل الذكاء المكاني – البصري:

هناك مجموعة من الدلائل والنقاط البارزة التي يمكن من خلالها الاستدلال على تمتّع الشخص بالذكاء المكاني – البصري منها: الميل إلى مشاهدة العروض البصريّة كالشرائح والأفلام المتحرّكة وغيرها، والقدرة على قراءة الرسوم البيانية واللوحات والخرائط بشكل أسهل من قراءة النصوص، والاستمتاع بممارسة الأنشطة البصريّة التي تتضمّن حل الأحاجي والألغاز والمتاهات وغيرها، كما ويوفر القدرة على استخلاص المعاني من خلال الصور أكثر منها من خلال الكلمات، والاستمتاع بالأنشطة الفنيّة (حسين، 2014، 175).

بالإضافة إلى الرسم بخطوط مختلفة (مستقيمة، دائرية) واستعمال الألوان بأسلوب منظّم بعيد عن العشوائيّة، والحساسيّة العالية للأشكال والخطوط والألوان والمساحة، والعلاقات القائمة بين تلك العناصر الفنيّة،والقدرة تمييز التفاصيل بشكل جيّد، واستخدام الخامات المختلفة بأساليب جديدة ومختلفة، وحبّ الهندسة أكثر من حب الجبر، و القدرة على رؤية الأشكال المخفيّة في أي شيء، كالقدرة على استخلاص عدّة أشكال من شكل الأرض، أو من بقع الألوان وثنيات الملابس (صلاح، 2010، 52-53).

4.تنمية الذكاء البصري:

هناك متطلّبات لتنمية الذكاء المكاني داخل الصفوف منها:

1- الاعتماد في التدريس وأنشطته على استعمال صور الأشياء، والأشكال، ومخططات المعرفة بأنواعها المفاهيميّة والذهنيّة وخرائط التفكير والخرائط الجغرافيّة وغيرها، والتمثيلات البصرية.

2– استعمال الألوان في تحديد النقاط المهمة في الموضوع.

3– ضرورة أن تكون الملاحظة هادفة ودقيقة.

4– منح الطلبة الفرصة الكافية للملاحظة وجمع المعلومات.

5– مناقشة الطلبة لما يلاحظون ويسجّلون من ملاحظات.

6– تكليف الطلبة بأنشطة بصريّة لتأكيد التعلّم البصري.

7– استعمال استراتيجيات الذكاء المكاني– البصري المتنوّعة في التدريس وبما يتناسب والموقف التعليمي، والموضوع (عطية،2009، 328–329).

10. إجراءات البحث:

1.منهج البحث: تمّ استخدام المنهج الوصفي لجمع المعلومات نظراً لملاءمته لأغراض البحث.

2.أدوات البحث: تمّ تصميم استبانة مكوّنة من 18 بنداً لتحقيق أهداف هذا البحث.

3.حدود البحث:

- **حدود علميّة:** دور الفيديو التعليمي في تنمية الذّكاء البصري لدى تلامذة مرحلة التعليم الأساسي بمدينة حماة من وجهة نظر معلّميهم.
- **حدود زمنيّة:** الفصل الثاني من العام الدراسي 2021– 2022.
- **حدود مكانيّة:** مدارس التعليم الأساسي الرسميّة التابعة لمديريّة محافظة مدينة حماة.
- **حدود بشريّة:** عيّنة من معلّمي التعليم الأساسي في مدارس مدينة حماة.

11. مجتمع البحث وعيّنته:

شملَ مجتمع البحث من (1948) معلماً ومعلمة من معلمي مرحلة التعليم الأساسي، وفقاً لبيانات مديريّة التربية بحماة. تكوّنت عيّنة البحث من (322) معلماً ومعلّمة من معلّمي مرحلة التعليم الأساسي في مدينة حماة، وتمّ اختيار العينة بطريقة عشوائيّة، وتشكّل نسبة (16.5%) من أفراد المجتمع، ويوضّح الجدول (1) توزع أفراد العينة تبعاً لمتغيّرات البحث.

الجدول رقم (1): يوضّح توزع أفراد العينة تبعاً لمتغيّرات البحث

المتغيرات	المستويات	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	126	%39.1
	أنثى	196	%60.9
	المجموع	**322**	**%100**
عدد سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	107	%33.3
	من 5 إلى 10 سنوات	135	%41.9
	أكثر من 10 سنوات	80	%24.8
	المجموع	**322**	**%100**
المؤهل العلمي	إجازة جامعية	165	%51.2
	دبلوم تأهيل تربوي	112	%34.8
	دراسات عليا	45	%14
	المجموع	**322**	**%100**

12. تصميم أداة البحث:

أداة البحث:

1-صدق الاستبانة: تمّ التحقق من صدق الاستبانة وفق طريقتين هما:

أ-صدق المحتوى: قامت الباحثة بعرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين (8 محكمين) من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال المناهج وطرائق التدريس والقياس والتقويم، وذلك للوقوف على مدى وضوح تعليمات وبنود الاستبانة، ومدى ملائمة البنود للهدف والغاية التي أُعدّت لقياسها، ومدى ملاءمتها من حيث الصياغة، ومدى انتماء البنود للاستبانة، حيث أبدى السادة المحكمون آرائهم، وتمّ إجراء التعديلات على الاستبانة في ضوء ما تفضّلوا به.

الجدول رقم (2): التعديلات التي أجرتها الباحثة على بعض بنود الاستبانة.

الرقم	البند قبل التحكيم	البند بعد التحكيم
1	يساعد الفيديو التعليمي التلامذة على الإبداع والابتكار.	يساعد الفيديو التعليمي التلامذة على إثراء الذّكاء.
2	يساعد الفيديو التعليمي التلامذة على إدراك موضوع الأشياء وتصوّرها والتأليف بينها وإنشاء بُنيات معرفيّة.	يساعد الفيديو التعليمي التلامذة على إدراك البُنيات المعرفيّة.
3	يزيد الفيديو التعليمي المحتوى بالمتعة والتشويق.	يُكسب الفيديو التعليمي المحتوى المتعة والتشويق.
4	يساعد الفيديو التعليمي التلامذة على ربط الأفكار واستخلاص النتائج.	يساعد الفيديو التعليمي التلامذة على استخلاص النتائج.
5	يزداد التحصيل الدراسي لدى التلامذة عند استخدام الفيديو التعليمي.	يساعد الفيديو التعليمي على تمكّن التلامذة من المادة الدراسيّة.
6	تساعد الألوان الزّاهية في الفيديو على تنمية الرّسم التعبيري لدى التلامذة وإدراك الأشكال بدقّة.	تساعد الألوان الزاهية في الفيديو على إدراك الأشكال بدقّة.

العيّنة الاستطلاعية: طبّقت الاستبانة على عيّنة استطلاعيّة مؤلّفة من (30) معلّماً ومعلّمة وهم من خارج العيّنة الأساسيّة، وقد أجريت الدراسة الاستطلاعيّة للتأكّد من وضوح تعليمات الاستبانة، ووضوح بنودها، وسهولة فهمها وتعديل البنود غير الواضحة، ومعرفة الصعوبات التي قد تظهر أثناء التطبيق حتى يتم ضبطها وتلافيها عند التطبيق اللاحق للاستبانة، وحساب الصدق البنيوي للاستبانة وحساب ثباتها، وقد كانت بنود الاستبانة وتعليماتها واضحة، ولم يتم إجراء أي تعديل، وبعد ذلك أصبحت الاستبانة جاهزة ليتم تطبيقها على أفراد عيّنة البحث.

ب- الصدق البنيوي: تمّ التأكد من صدق البناء الخاص بالاستبانة من خلال دراسة الاتّساق الدّاخلي لها وحساب معاملات ارتباط البنود مع الدرجة الكليّة للاستبانة، وكانت النتائج كالآتي:

الجدول رقم(3): معاملات ارتباط البنود مع الدرجة الكلية للاستبانة

البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط
1	**0.515	10	*0.414
2	**0.533	11	**0.551
3	*0.393	12	*0.387
4	**0.600	13	**0.472
5	**0.409	14	**0.573
6	**0.546	15	**0.568
7	**0.590	16	**0.722
8	**0.588	17	**0.742
9	**0.569	18	**0.793

***دال عند مستوى دلالة 0.05** ****دال عند مستوى دلالة 0.01**

يتبيّن من الجدول السابق أنّ معاملات الارتباط بين كل بند والدرجة الكلية للاستبانة قد كانت جميعها دالة إحصائيّاً عند مستوى دلالة (0.01 أو 0.05) وتراوحت قيمة هذه المعاملات بين (0.387–0.793).

وبالتالي فإنّ الاستبانة تتصف بدرجة جيّدة من الاتّساق الداخلي، مما يدل على صدقها البنيوي.

2–ثبات الاستبانة: تمّ التحقّق من ثبات الاستبانة وفق طريقتين هما:

أ–ثبات التجزئة النصفية: استخرج معامل ثبات التجزئة النصفيّة لبنود الاستبانة من خلال تجزئة البنود إلى قسمين الأول يضمّ البنود الزوجية والثاني يضم البنود الفردية، وصحح معامل الثبات باستخدام معادلة سبيرمان–براون، والجدول (3) يوضّح قيمة هذه المعاملات.

ب–ثبات الاتساق الداخلي: تمّ التحقّق من ثبات الاتّساق الدّاخلي لدرجات أفراد عيّنة البحث الاستطلاعيّة باستخدام معامل ألفا كرونباخ والجدول (3) يبيّن قيم هذه المعاملات.

الجدول رقم (4): قيم معاملات ثبات الاستبانة

	ثبات التجزئة النصفية	ثبات ألفا كرونباخ
الاستبانة ككل	0.813	0.802

يتبيّن من الجدول السابق أنّ قيمة معامل التجزئة النصفيّة بلغت (0.813)، وبلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ (0.802) وهي قيم جيّدة ومنه فإنّ الاستبانة تتصف بمؤشّرات ثبات جيّدة.

نستنتج مما سبق أنّ الاستبانة تتصف بمؤشّرات ثبات جيّدة وملائمة لأغراض البحث، وبهذا أصبحت الاستبانة جاهزة للتطبيق على أفراد عينة البحث الأساسية.

13. الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث:

استُخدمَت الأساليب الإحصائية الآتية باستخدام برنامج SPSS:

- التكرارات والنسب المئوية لوصف العينة وفق متغيرات البحث.
- معاملات ارتباط بيرسون للتحقق من الصدق البنيوي للاستبانة.
- ثبات الاتساق الداخلي باستخدام معامل ألفا كرونباخ وثبات التجزئة النصفية للتحقق من ثبات الاستبانة.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتعرّف دور الفيديو التعليمي في تنمية الذكاء البصري لدى تلامذة التعليم الأساسي من وجهة نظر معلميهم.
- اختبار ت للعينتين المستقلتين (Independent T–test) لتعرف دلالة الفرق بين متوسطي درجات أفراد العينة على الاستبانة تبعاً لمتغيّر الجنس.
- اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لتعرف دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على الاستبانة تبعاً لمتغيّري عدد سنوات الخبرة والمؤهل العلمي.

14. عرض نتائج سؤال البحث ومناقشته:

ما دور الفيديو التعليمي في تنمية الذكاء البصري لدى تلامذة التعليم الأساسي من وجهة نظر معلميهم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة والأهمية النسبيّة ودرجة الموافقة، ولتحديد درجة الموافقة تمّ تحديد طول خلايا مقياس ليكرت الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا) تم حساب المدى (3–1=2) ومن ثمّ تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية أي (2÷3=0.66) وبعد ذلك تمّ إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (بداية المقياس وهي واحد صحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية وهكذا أصبح طول الخلايا كما يأتي:

1- من (1 - 1.66) بدرجة منخفضة.

2- من (1.67 - 2.33) بدرجة متوسطة.

3- من (2.34 - 3) بدرجة كبيرة.

وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول الآتي:

الجدول رقم(5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبيّة ودرجة الموافقة والرّتب لإجابات أفراد العينة على بنود الاستبانة

الرقم	البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية %	درجة الموافقة	الترتيب
1	للفيديو التعليمي دور في تنمية الذّكاء البصري لدى التلامذة.	2.49	.647	%83.0	مرتفعة	4
2	تساعد المؤثّرات في الفيديو على جذب انتباه التلامذة والمحافظة عليه.	2.46	.524	%82.0	مرتفعة	5
3	تساعد الألوان الزاهية في الفيديو على إدراك الأشكال بدقّة.	2.43	.672	%81.0	مرتفعة	6
4	يساعد المحتوى المرئي للفيديو على توضيح المفاهيم المعقّدة لدى التلامذة.	2.42	.716	%80.7	مرتفعة	8
5	يُكسِب الفيديو التعليمي المحتوى المتعة والتشويق.	2.27	.640	%75.7	متوسطة	13
6	يساعد الفيديو التعليمي التلامذة على إدراك البُنيات المعرفيّة.	2.42	.661	%80.7	مرتفعة	7
7	يساعد الفيديو التعليمي التلامذة على إثراء الذكاء.	2.13	.417	%71.0	متوسطة	15
8	يساعد الفيديو التعليمي التلامذة على استخلاص النتائج.	2.53	.637	%84.3	مرتفعة	3
9	تساعد المؤثّرات في الفيديو على إثارة دافعيّة التلامذة للتعلّم.	2.65	.533	%88.3	مرتفعة	1
10	يساعد الفيديو التعليمي على تنمية الإحساس البصري.	2.10	.773	%70.0	متوسطة	17
11	ينمّي الفيديو التعليميّ القدرة على الرؤية الإبداعيّة.	2.25	.661	%75.0	متوسطة	14
12	ينمّي الفيديو التعليمي التفكير البصري لدى التلامذة.	2.39	.680	%79.7	مرتفعة	9
13	تزداد قدرة التلامذة على الملاحظة الدقيقة عند استخدام الفيديو التعليمي.	2.11	.736	%70.3	متوسطة	16
14	يساعد الفيديو التعليمي على تمكّن التلامذة من المادة الدراسيّة.	2.62	.485	%87.3	مرتفعة	2
15	ينمّي الفيديو التعليمي قدرة التلامذة على التفوّق في الرّسم.	1.94	.852	%64.7	متوسطة	18
16	يدعم الفيديو التعليمي التفكير الإيجابي والإبداعي لدى التلامذة.	2.36	.656	%78.7	مرتفعة	11
17	يكسب الفيديو التعليمي التلامذة القدرة على توضيح الأفكار بطريقة مرئيّة.	2.38	.656	%79.3	مرتفعة	10
18	ينمّي الفيديو التعليمي قدرة التلامذة على استيعاب العالم المرئي بدقّة، وإعادة تشكيله بصريّاً على الورق.	2.30	.698	%76.7	متوسطة	12
	الدرجة الكلية للاستبانة	**2.35**	**.187**	**%78.3**	**مرتفعة**	

يتبيّن من الجدول السابق أنّ درجة الموافقة على الاستبانة ككل كانت بدرجة مرتفعة وبمتوسط حسابي (2.35) وأهمية نسبيّة (78.3%)، هذا يدل على أهمية دور الفيديو التعليمي في تنمية الذكاء البصري لدى التلامذة، وجاء 11 بنداً بدرجة موافقة مرتفعة، بينما جاء 7 بنود بدرجة موافقة متوسطة، وقد جاء البند 9 (تساعد المؤثرات في الفيديو على إثارة دافعية التلامذة للتعلم) في المرتبة الأولى وبدرجة موافقة مرتفعة وبمتوسط حسابي (2.65) وأهمية نسبية (88.3%)، بينما جاء البند 15 (ينمّي الفيديو التعليمي قدرة التلامذة على التفوّق في الرسم) في المرتبة الأخيرة بدرجة موافقة متوسطة وبمتوسط حسابي (1.94) وأهمّية نسبيّة (64.7%)، **وإنّ هذه النتائج تعود إلى إجابات العيّنة على الاستبانة، وتتفق مع نتيجة دراسة عوده**

(2019) في تنمية الذكاء البصري من خلال الوسائط المتعددة (الصور)، وذلك بأنّ للصور التعليمية دور في التعليم بشكل عام وفي تنمية الذكاء البصري لدى التلامذة بشكل خاص، ومن هنا نستنتج أنّ الوسائط المتعدّدة أو التكنولوجيّة سواء أكانت فيديو تعليمي أو صور تعليميّة لها دور في تنمية الذكاء البصري.

15. عرض نتائج الفرضيّات وتفسيرها:

الفرضية الأولى: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائيّة بين متوسطي درجات أفراد العينة على الاستبانة أداة البحث تبعاً لمتغيّر الجنس.

للتحقّق من صحّة الفرضيّة تمّ استخراج المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة واستخدام اختبار ت للعينات المستقلّة لدلالة الفروق بين المتوسطات تبعاً لمتغيّر الجنس، وإنّ المتوسطات التي تمّ التعامل معها هي المتوسطات الموزونة فتمّ قسمة المتوسط الحسابي النّاتج لدينا على عدد البنود لحساب متوسط تتراوح قيمته بين العدد1 و 3 بما يتناسب مع مقياس ليكرت الثلاثي وبالتالي إمكانيّة الحكم على الدور، وجاءت النتائج كما في الجدول الآتي:

الجدول رقم(6): اختبار ت لدلالة الفرق بين متوسطي درجات أفراد العينة على الاستبانة تبعاً لمتغير الجنس

الاستبانة	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	القرار عند 0.05
الدرجة الكلية للاستبانة	ذكر	126	2.33	.191	1.268	320	.206	غير دال
	أنثى	196	2.36	.185				

يتبيّن من الجدول السابق أن قيمة (t) للاستبانة ككل لم تكن دالة إحصائياً إذ كانت القيمة الاحتماليّة أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) ومنه نقبل الفرضية الصفرية أي: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة على الاستبانة أداة البحث تبعاً لمتغير الجنس.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن المعلمين ذكوراً أو إناث لديهم الرؤية نفسها عن دور الفيديو التعليمي في تنمية الذكاء البصري ولا تؤثر طبيعة الجنس باختلاف وجهات نظرهم لدور الفيديو، وذلك بما يلاحظونه على تلامذتهم عند استخدامهم للفيديو من تأثير في تشويق التلاميذ وإثارة دافعيتهم للتعلّم.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة على الاستبانة أداة البحث تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة.

للتحقّق من صحّة هذه الفرضيّة تمّ حساب المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لدرجات أفراد العينة على الاستبانة تبعاً لمتغيّر عدد سنوات الخبرة كما هو موضّح في الجدول الآتي:

الجدول رقم(7): الإحصاء الوصفي لدرجات أفراد العينة على الاستبانة تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة

	سنوات الخبرة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
الدرجة الكلية للاستبانة	أقل من 5 سنوات	107	2.34	.190
	من 5–10 سنوات	135	2.37	.186
	أكثر من 10 سنوات	80	2.32	.185
	الكلي	322	2.35	.187

ولمعرفة ما إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيّر عدد سنوات الخبرة استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One–way ANOVA)، وكانت النتائج كما في الجدول الآتي:

الجدول رقم(8): نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على الاستبانة تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	القيمة الاحتمالية	القرار
الدرجة الكلية للاستبانة	بين المجموعات	.106	2	.053	1.515	.212	غير دال
	داخل المجموعات	11.130	319	.035			
	الكلي	11.235	321				

يتبيّن من الجدول السّابق أنّ قيمة (F) للاستبانة ككل لم تكن دالة إحصائيّاً إذ كانت القيمة الاحتماليّة أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05)، ومنه نقبل الفرضيّة الصفريّة أي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة بين متوسطات درجات أفراد العينة على الاستبانة أداة البحث تبعاً لمتغيّر عدد سنوات الخبرة، ويمكن تفسير ذلك بأنّ المعلمين يمتلكون نظرة موحّدة نحو دور الفيديو التعليمي في تنمية الذكاء البصري لدى التلامذة بغض النظر عن الفروق في سنوات الخبرة لديهم وتأتي هذه النظرة من خلال ما لمسوه في تلامذتهم عند تفاعلهم مع الفيديو التعليمي إذ يُعتبر الفيديو أقوى التقنيات التعليميّة التي تمّ استخدامها في العصر الحديث حيث يمتاز بعنصر التشويق والإثارة وجذب الانتباه، وذلك أنّ الاستعمال البصري لأي نوع يمكن أن يزوّدنا بمعنى ملموس للكلمات ويمكّننا من رؤية العلاقات والاتصال والتواصل بين الأفكار (حسين،2003، 148).

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة عوده (2019) بأنّه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائيّة في إجابات المعلمين تعزى لمتغيّر سنوات الخبرة، ومن هنا نستنتج أن المعلّمين يشتركون بوجهة نظرهم نحو دور الفيديو التعليمي، وأهميّة الوسائل البصريّة في تنمية الذكاء البصري إذ أنّ الفيديو مكوّن من سلسلة من الصور المتتابعة وبسرعة معيّنة لتمثّل مشهداً متحرّكاً، فالصور سواء أكانت ثابتة أو متحرّكة بواسطة برامج وأجهزة الفيديو هي وسيلة محبّبة ومشوّقة لما يتم رصده من متعة أثناء مشاهدة التلميذ لها.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة بين متوسطات درجات أفراد العينة على الاستبانة أداة البحث تبعاً لمتغيّر المؤهّل العلمي.

للتحقّق من صحّة هذه الفرضيّة تمّ حساب المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لدرجات أفراد العيّنة على الاستبانة تبعاً لمتغيّر المؤهّل العلمي كما هو موضّح في الجدول الآتي:

الجدول رقم (9): الإحصاء الوصفي لدرجات أفراد العينة على الاستبانة تبعاً لمتغيّر المؤهّل العلمي

	المؤهّل العلمي	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
الدرجة الكلية للاستبانة	إجازة جامعيّة	165	2.33	.172
	دبلوم تأهيل تربوي	112	2.37	.202
	دراسات عليا	45	2.38	.195
	الكلي	322	2.35	.187

ولمعرفة ما إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائيّة تعزى لمتغيّر المؤهّل العلمي استُخدِمَ اختبار تحليل التباين الأحادي (One-way ANOVA)، وكانت النتائج كما في الجدول الآتي:

الجدول (10) نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على الاستبانة تبعاً لمتغيّر المؤهّل العلمي

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	القيمة الاحتمالية	القرار
الدرجة الكلية للاستبانة	بين المجموعات	.163	2	.081	2.344	.098	غير دال
	داخل المجموعات	11.073	319	.035			
	الكلي	11.235	321				

يتبيّن من الجدول السابق أنّ قيمة (F) للاستبانة ككل لم تكن دالة إحصائيّاً إذ كانت القيمة الاحتماليّة أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05)، ومنه نقبل الفرضيّة الصفريّة أي: **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة بين متوسطات درجات أفراد العينة على الاستبانة أداة البحث تبعاً لمتغيّر المؤهّل العلمي.**

ويمكن تفسير ذلك بأن لدى المعلمين الرّؤية ذاتها عن دور الفيديو التعليمي في تنمية الذّكاء البصري وأنّهم مهما اختلف مؤهلهم العلمي سواء كان إجازة أو دبلوم أو دراسات عليا يدركون مدى أهمية الفيديو التعليمي في تنمية الذكاء وإثرائه، وجذب انتباه التلاميذ والمحافظة عليه بما يحويه من مؤثّرات بصريّة، وتفعيله لحاسة البصر ذات الأهمية في إعمال عقل المتعلّم واحتفاظه بالمعلومات لأطول فترة ممكنة.

16. **المقترحات:** على ضوء نتائج البحث تقترح الباحثة المقترحات الآتية:

- ضرورة استخدام المعلّمين للفيديو التعليمي لما له من تأثير على أذهان التلامذة.
- إدخال برامج تصميم الفيديو التعليمي ضمن المقررات التي يتم تدريسها في كلية التربية قسم معلّم صف.
- استخدام تقنيّات التعليم والاعتماد عليها في المقرّرات، وإقامة دورات تدريبية لمهارة تصميم الفيديو التعليمي للمعلمين.

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع العربيّة:

1. إبراهيم، نبيل رفيق محمد. (2011). **الذكاء المتعدد**. الطبعة الأولى، الأردن، دار صفاء للنشر والتوزيع.
2. اشتيوه، فوزي، عليان، ربحي. (2010). **تكنولوجيا التعليم (النظرية والممارسة)**. ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
3. أورمورد، جين إيلس. (2013)، **عقولنا وذاكرتنا تقوية التفكير والتعلّم في كل الأعمار**. ترجمة أحمد إسماعيل هاشم، ط1، دار الفكر، بغداد، العراق.
4. جابر، جابر عبد الحميد. (2003). **الذكاءات المتعددة والفهم- تنمية وتعميق**. ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
5. حسامو، سهى. (2009). **دور تسجيلات الفيديو في إكساب طلبة معلم الصف مهارات تصميم وإنتاج التقنيات التعليمية**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق، دمشق.
6. حسين، محمد عبد الهادي. (2014). **نظريّة الذكاءات المتعددة**. دار الجوهرة للنشر والتوزيع، مصر.
7. حسين، محمد. (2003). **قياس وتقييم قدرات الذكاء المتعددة**. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن.
8. الحفناوي، أحمد. (2015). **أثر استخدام تلميحات الفيديو الرقمية في تنمية مهارتي الاستماع والتحدث لدى الأطفال ضعاف السمع بمرحلة رياض الأطفال**. المؤتمر الدولي الرابع للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد.
9. شحاتة، حسن، زينب، النجار. (2003). **معجم المصطلحات التربوية والنفسية**. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ط1.
10. الصفار، أسامة. (2016). **فاعلية استراتيجيّة الذّكاء البصري في تحصيل طلبة قسم التربية الفنيّة في مادة المنظور**. مجلّة بحوث التربية الفنيّة، العراق، العدد (76)، 181-198.
11. صلاح، رشا. (2013). **فعاليّة برنامج متعدد الوسائط لتنمية الذكاء المكاني البصري وأثره على أداء طلاب كليّة الفنون**. جامعة القاهرة، معهد البحوث والدراسات التربويّة، قسم تكنولوجيا التعليم.
12. صلاح، نيفين. (2010). **تنمية الذكاء عند الأطفال**. ط4، دار نهضة مصر للنشر، مصر.
13. الطيطي، محمد. (2015). **إنتاج وتصميم الوسائل التعليميّة**. الرياض، دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع.
14. عامر، طارق والمصري، إيهاب (2016). **التفكير البصري: مفهومه- مهاراته- استراتيجيّاته**. القاهرة. المجموعة العربية للتدريب والنشر.
15. عبد الغفور، نضال (2012). **الأطر التربوية لتصميم التعليم الإلكتروني**. مجلة جامعة الأقصى، العدد 16، سلسلة العلوم الإنسانيّة، جامعة الأقصى.
16. عطية، محسن علي. (2009). **الجودة الشاملة والجديد في التدريس**. ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
17. علام، صلاح الدين محمود. (2009). **التقويم التربويّ البديل، أسسه النظريّة والمنهجيّة وتطبيقاته الميدانيّة**. ط1، دار الفكر العربي، القاهرة.
18. عمار، سام، الموسوي، علي. (2014). **مصطلحات المناهج والتدريس وتقنيات التعليم**. جامعة السلطان قابوس، مجلس النشر العلمي.

19. العمري، رانيا عطية. (2014). **أثر استخدام فيديو تفاعلي في تحصيل مادة العلوم لدى طالبات الصّف السادس الابتدائي بمحافظة بلجرشي**. (رسالة ماجستير)، جامعة الباحة.

20. عوده، سلمى. (2019). **الصور التعليمية وعلاقتها بالذكاء البصري لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بمدينة دمشق وريفها من وجهة نظر معلّميهم**. بحث غير منشور، جامعة دمشق، دمشق.

21. فراونة، أكرم عبد القادر. (2013). **فعالية استخدام مواقع الفيديو الإلكترونية في اكتساب مهارات تصميم الصور الرقمية لدى طالبات كلية التربية في الجامعة الإسلامية بغزة**. قسم المناهج وطرق التدريس، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

22. القلا، فخر الدين، صيام، محمد وحيد. (2014). **تقنيات التعليم**. جامعة دمشق، دمشق.

23. مازن، حسام محمد. (2009). **وسائل تكنولوجيا التعليم والتعلّم**. مصر، العلم والإيمان للنشر والتوزيع.

24. مبروك، حنان. (2015). **فاعلية المدخل المنظومي في تنمية مستوى التحصيل المعرفي والذكاء البصري وبقاء أثر التعلم لدى تلميذات المرحلة الإعدادية**. مجلة التربية بجامعة الأزهر، مصر، 166(3)، 235-264.

25. منصور، إسلام زياد. (2015). **فاعليّة برنامج يوظّف السبورة التفاعليّة في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير البصري بالعلوم لدى طلبة الصف الثالث الأساسي**. رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلاميّة، غزّة، فلسطين.

26. نوفل، محمد بكر. (2007). **الذكاء المتعدّد في غرفة الصّف النظرية والتطبيق**. ط1، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

ثانياً: المراجع الأجنبيّة:

1) Benzon, William (1990). **Visual Thinking**. Johns Hopkins University, Washington.
2) Silverman, Linda & Freed, Jeffrey .(2013). **Strategies for Gifted Visual- Spatial Learner**.
3) Burger, R.(2011). **The Impact of Streaming Video Tutorials on Undergraduate Students' Performance in Introductory Graphic Communications Management Class**. A Research Paper Submitted in Partial Fulfillment of the Requirement for the Master of Science Degree in Career and Technical Education, University of Wisconsin- stout.
4) Dan R.; Saurino, Penny L.; See Desiree (2002). **Utilizing Visual/Spatial Techniques and Strategies To Develop an Integrated Curriculum**: A Collabortive Group Action Research Approach. Paper presented at the Annual Meeting of the American Educational Research Association (New Orleans, LA, Aprill-5, 2002).

الملاحق أداة البحث (الاستبانة)

زميلي المعلّم/ زميلتي المعلّمة:

تقوم الباحثة بإجراء دراسة ميدانيّة بعنوان **(دور الفيديو التعليميّ في تنمية الذّكاء البصريّ لدى تلامذة مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر معلّميهم)**، وترجو الإجابة عن البنود التي تتضمنها هذه الاستبانة، علماً أنّ نتائج هذه الاستبانة لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي، شاكرةً لكم حُسن التعاون.

بيانات عامة: أرجو التكرم بوضع إشارة (√) أمام البديل الموافق لكم:

1- الجنس: ذكر ( )، أنثى ( ).

2- سنوات الخبرة: أقل من 5 سنوات ( )، من 5 إلى 9 سنوات ( )، 10 سنوات فأكثر( ).

3- المؤهّل العلمي: إجازة ( )، دبلوم تأهيل ( )، دراسات عليا ( ).

الرقم	البنود	موافق	إلى حد ما	غير موافق
1	للفيديو التعليمي دور في تنمية الذّكاء البصري لدى التلامذة.			
2	تساعد المؤثّرات في الفيديو على جذب انتباه التلامذة والمحافظة عليه.			
3	تساعد الألوان الزاهية في الفيديو على إدراك الأشكال بدقّة.			
4	يساعد المحتوى المرئي للفيديو على توضيح المفاهيم المعقّدة لدى التلامذة.			
5	يُكسِب الفيديو التعليمي المحتوى المتعة والتشويق.			
6	يساعد الفيديو التعليمي التلامذة على إدراك البنيات المعرفيّة.			
7	يساعد الفيديو التعليمي التلامذة على إثراء الذكاء.			
8	يساعد الفيديو التعليمي التلامذة على استخلاص النتائج.			
9	تساعد المؤثّرات في الفيديو على إثارة دافعيّة التلامذة للتعلّم.			
10	يساعد الفيديو التعليمي على تنمية الإحساس البصري.			
11	ينمّي الفيديو التعليميّ القدرة على الرؤية الإبداعيّة.			
12	ينمّي الفيديو التعليمي التفكير البصري لدى التلامذة.			
13	تزداد قدرة التلامذة على الملاحظة الدقيقة عند استخدام الفيديو التعليمي.			
14	يساعد الفيديو التعليمي على تمكّن التلامذة من المادة الدراسيّة.			

15	ينمّي الفيديو التعليمي قدرة التلامذة على التفوّق في الرّسم.			
16	يدعم الفيديو التعليمي التفكير الإيجابي والإبداعي لدى التلامذة.			
17	يُكسِب الفيديو التعليمي التلامذة القدرة على توضيح الأفكار بطريقة مرئيّة.			
18	ينمّي الفيديو التعليمي قدرة التلامذة على استيعاب العالم المرئي بدقّة، وإعادة تشكيله بصريّاً على الورق.			

أسماء السادة المحكّمون لأداة البحث واختصاصاتهم

المحكّم	الصفة العلميّة
أ.د. فواز العبد الله	الأستاذ في قسم المناهج وطرائق التدريس كلية التربية جامعة دمشق الاختصاص: تقنيات التعليم.
د. أوصاف ديب	الأستاذة المساعدة في قسم المناهج وطرائق التدريس كلية التربية جامعة دمشق الاختصاص: تقنيات التعليم.
أ.د. محمد شيخو	الأستاذ المساعد في قسم المناهج وطرائق التدريس. اختصاص: طرائق تدريس الهندسة الزراعيّة.
د. رندة ساري	عضو هيئة تدريسيّة في قسم المناهج وطرائق التدريس.
د. أسماء الحسن	عضو هيئة تدريسيّة في كلية التربية جامعة حماة اختصاص: قياس وتقويم.
د. دارين سوداح	عضو هيئة تدريسيّة في كلية التربية جامعة حماة اختصاص: مناهج وطرائق تدريس.
د. علي حربا	عضو هيئة تدريسيّة في كلية التربية جامعة حماة اختصاص: تقنيات التعليم.
أ.د. محمد صليبي	عضو هيئة تدريسيّة في كلية التربية جامعة حماة اختصاص: مناهج وطرائق تدريس.